Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فى قلق وحيرة وشك فلا يزال فى ريبة يتردد فهذا من ضنك المعيشة . هذا فى الدنيا . وفى الآخرة يبعث أو يحشر إلى النار أعمى البصر والبصيرة مسحوبا على وجهه كما قال الله تعالى :

﴿ ونحشرهم يوم القيامة على وجوههم عميًا وبكمًا وصماً مأواهم جهنم كلما خبت زدناهم سعيراً ﴾ (١) .

وقد ثبت فى الحديث عن أنس بن مالك رضى الله عنه . أن رجلاً قال : يانبى الله . كيف يحشرالكافر على وجهه ؟ قال : « أليس الذى أمشاه على الرجلين فى الدنيا قادر على أن يمشيه على وجهه يوم القيامة ؟؟ قال قتادة : بلى وعزة ربنا » (٢) **حديث صحيح** .

وقال الغزالى في « إحياء علوم الدين » :

فإيَّاك أن تنكر شيئاً من عجائب يوم القيامة لمخالفته قياس ما فى الدنيا . فأحضر فى قلبك صورتك وأنت واقف عاريامكشوفا ذليلاً مدحوراً متحيراً مهبوتاً منتظراً لما يجرى عليك من القضاء ، بالسعادة أو بالشقاء ، وأعظِم هذه الحالة فإنها عظيمة ..

(١) الإسراء ٩٧ .

(٣) أخرجه البخارى (فتح ١١/٦٥٢٣، ٨/٤٧٦٠) ومسلم ٤/٢٨٠٦